

م. 8 - أنواع الشرك وصوره - العقيدة - المستوى الثالث (2) - أ.

د. عبد الله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات واسأل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه. كان الحديث فيما تقدم في المحاضرة السابقة - [00:00:52](#) عن اه اخطر واهم اكبر انواع الشرك الاكبر. وهو شرك الدعاء وقلنا ان الدعاء ينقسم الى دعاء عبادة والى دعاء مسألة والشرك داخل في هذه وتلك نسأل الله العافية والسلامة - [00:01:08](#) وهنا نحتاج الى ان نشير الى ما هو الضابط وما يجوز ما لا يجوز من سؤال غير الله سبحانه وتعالى ومن الدعاء لان هذا الموضوع في غاية الخطورة ويحتاج الى شيء من التجلية - [00:01:28](#) دعاء العبادة الذي لا يكون الا لله سبحانه وتعالى هو ينقسم الى قسمين ينقسم الى قسمين دعاء ثناء وهو الثناء على الله عز وجل بما يليق به عز وجل من توحيده وتنزيهه وتمجيده ولذكر اسمائه وصفاته - [00:01:42](#) سبحانه وتعالى مما يدل على ذلك على ان هذا دعاء اه قول النبي صلى الله عليه وسلم خير ما قلت انا والنبيون من قبلي خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي - [00:02:00](#) لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فسماه النبي صلى الله عليه وسلم دعاء مع انه ثناء هذا يدل على ان هذا احد انواع دعاء العبادة وهو الثناء على الله عز وجل بما يليق به. ودعاء تعبد وهو سائر - [00:02:14](#) العبادات الإنسان يصوم ويصلي آآ رجاء رحمة الله ورجاء عفو الله عز وجل ورجاء مغفرة الله سبحانه وتعالى فهو دعاء ضمني غير مباشر. وهناك دعاء المسألة وهو طلب ما ينفع الداعي وكشف ما يضره كما قال الله عز وجل ويعبدون - [00:02:32](#) من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فمن دعا نبيا اوليا او ملكا او اه قبرا او صالحا او غير ذلك من المخلوقين من الاموات غير القادرين فهو مشرك كافر والعياذ بالله. اه العلاقة بين الدعاء العبادة ودعاء المسألة هو - [00:02:52](#) ان دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة ودعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. هذه العلاقة بينهما. اما ان الدعاء يدخل فيه الشرك ويسمى فقد جاء النص عليه في كتاب الله عز وجل في قول الله عز وجل ان تدعوهم - [00:03:18](#) لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم فسمى دعاءهم اياهم سماه الله عز وجل شركا كذلك في قول الله عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم - [00:03:39](#) البر اذا هم يشركون فسمى الدعاء غير الله عز وجل سماه شركا آآ لكن يبقى ان نشير الى انه يدخل في الدعاء يدخل فيه الاستغاثة ويدخل فيه الاستيعان يدخل فيه الاستعاذة يدخل فيه الاستجارة وكلها داخله في مفهوم - [00:04:00](#) الدعاء وهذه سيأتي الاشارة الى شيء من تفصيلها لكن ما هو الضابط الذي يجوز من سؤالي سؤال غير الله وما لا يجوز من سأل غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:04:26](#) وهذا من الشرك كما قال الله عز وجل ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون

وهم عن دعائهم غافلون. اما من سأل الناس - [00:04:48](#)

ما يقدرون عليه فهذا ليس لا يدخل في هذا الباب الذي نتحدث عنه كأن يقول الرجل لاخيه يسأله اي سؤال من من آآ قضاء الحاجات ارني هذا القلم او هذا الكتاب او غير ذلك او اقرضني هذا المال او ساعدني على حمل المتاع او غير ذلك - [00:05:04](#)
من الامور العادية فهذا لا يدخل في هذا الباب انما الكلام على سؤال الميت او سؤال غير القادر فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. فهذا هو الذي اه يدخل في باب الشرك والعياذ بالله - [00:05:25](#)

قلنا ان من ما يدخل في الدعاء الاستعانة والاستعانة بالمخلوق منها ما هو جائز وهو طلب العون من المخلوق فيما يقدر عليه اما طلب العون من المخلوق فيما لا يقدر عليه فيما لا يقدر عليه الا الله كطلب من الموتى واصحاب القبور وغير ذلك فهذا هو - [00:05:40](#)
من الشرك الذي لا يجوز. كذلك الاستغاثة بالله عز وجل قال فاستغاث والذي من شيعته على الذي من عدوه فواكره موسى فقضى عليه فالاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه هذا جائز ولا اشكال فيه ولا تدخلوا في باب الشرك ابدا - [00:06:02](#)
الانسان يستغيث ويستعين ويطلب من الحي القادر لكن الشرك انما الذي يستغيث من الميت او يستغيث من الغائب او يستغيث ممن لا يقدر على آآ الامر الا الله عز وجل فهذا هو الشرك - [00:06:22](#)

الذي آآ يعني يدخل في شرك الدعاء. فالاستغاثة هي طلب ازالة الشدة النازلة على الانسان الاستعانة هي طلب العون للتمكن من الشيء الاغاثة والاستعانة وكذلك الاستجارة وان يطلب اه الحماية - [00:06:41](#)
ان يجارى ايضا من في دفع مكروهه ما يحيط بهم المكاره هذه كلها من الدعاء فصرفها لغير الله عز وجل من من الشرك اذا صرفها لغير القادر. اما كون الانسان يستعين - [00:07:06](#)

او يستغيث او يستجير الانسان بامر بانسان اخر فيما يقدر عليه فهذا لا يدخل في هذا الباب الذي نتحدث عنه في هذه المسألة والله المستعان هذه بعض صور الشرك الاكبر وهو - [00:07:30](#)
اه شركة دعاء وذكرنا فيه التفصيلات التي اه اشرنا اليها اه فيما تقدم ننتقل بعد ذلك الى صورة اخرى من صور الشرك وهي من اخطر انواع الشرك وهي متعلقة باعمال - [00:07:54](#)

القلوب الخفية التي قد يقع فيها الانسان وهو لا يشعر الا وهو شرك النية والارادة والقصد وذلك ان ينوي المسلم والانسان باعماله الصالحة الدنيا او الرباء او السمعة ارادة كلية - [00:08:07](#)
كاهل النفاق الخلف نسال الله العافية والسلامة. ولم يقصد بها اصلا وجه الله تعالى والدار الاخرة. وفي هذا يقول الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا - [00:08:30](#)

ابدا اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. وهذا هو الخطر هذا الشرك وهو شرك الارادة والنية والقصد منه ما هو شرك اكبر مخرج من الملة بالكلية والعياذ بالله ومنه ما هو شرك اصغر من كبائر - [00:08:45](#)
الذنوب اعادنا الله واياكم منه. نتحدث عنه ان شاء الله بعد الفاصل. فالى ذلك الحين استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله خصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكمل صورة. قال عليه - [00:09:13](#)

الصلاة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. فخصال الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديدية فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسيقى. ويمكن ازالته بغير الحلق كزالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - [00:09:46](#)

تابع للمولود لانه اسرع للبرء ولينشأ الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه والاحفاء هو المبالغة في لما في بالك من التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظفار او قصها. وهو يجملها ويزيل الاقدار - [00:10:16](#)
زار المتراكمة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسب ازالته بالنتف او الحلق او غيرهما بما في ازالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك واستنكار - [00:10:36](#)

شاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحي - [00:10:56](#)

والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني استنجاء والمضمضة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات تحدثنا واشرنا الى صورة من صور الشرك والعياذ بالله الا وهي من صور الشرك الاعمال القلبية وهي ارادة شرك - [00:11:16](#)

والارادة والقصد ذكرنا النصوص الواردة في هذا الامر وهذا الشرك منه ما هو اكبر مخرج من الملة والعياذ بالله ومنه ما هو اصغر فيسير الرياء والسمة وغيرها. هذا يجرننا الى ضابط التفريق - [00:11:57](#)

بين الشرك المخرج من الملة في ارادة الانسان بعمله الصالح الدنيا وبين ما هو من الشرك ان كان الباعث على العمل الصالح هو ارادة الدنيا اصلا فهذا والعياذ بالله من الشرك الاكبر - [00:12:17](#)

ان يعمل الانسان عبادة من اجل الدنيا فقط اما ان كان الباعث على العمل هو ارادة وجه الله عز وجل وحب الله عز وجل والتعبد لله عز وجل. لكن دخل عليه من حب الجاه او المال او غير ذلك من الامور من الاسباب كالرياء او غيرها فهذا من الشرك - [00:12:36](#)

الاصغر فهذا من الشرك الاصغر وهو محبط لذلك العمل فقط. اما الصورة الاولى فهي محبطة لكامل الاعمال نسأل الله العافية. ما هو الفرق بين الرياء وبين ارادة الانسان او شرك النية والارادة والقصد - [00:13:00](#)

الرياء هو جزء من ارادة الانسان بعمله الصالح الدنيا لكنه آآ خاص ارادة نظر الناس اليه ان يلتفت الى الى نظر الناس اليه ولذلك سمي بالرياء والسمة هي ارادة ان يسمع الناس به. اما ارادة الانسان بعمله الصالح الدنيا فهذا اشمل واكمل - [00:13:16](#)

واتم من هذه الامور. يبقى من الامور التفصيلية في من اراد بعمل صالح اه الدنيا متى يكون مشركا شركا اكبر ومحبطا لجميع الاعمال ومتى يكون ذلك؟ ان اراد كما قلنا - [00:13:41](#)

اراد الدنيا وحدها بالعمل الصالح فهذا لا يجوز مطلقا كما تقدم. اما ان كانت الارادة مشوبة ومختلطة بارادة الله ووجه الله والدار الآخرة وحظا من نصيب الدنيا فهذه المسألة هي التي فيها الخلاف - [00:13:59](#)

عند اهل العلم فمنهم من اجازه مطلقا ومنهم من منعه مطلقا ومنهم من فرق بين الباعث وبين ما هو طارئ وما هو اصل مقصد الانسان وتساوي المقاصد وغيرها من تفصيل ذكره العلماء في هذه - [00:14:18](#)

المسألة. ننتقل بعد ذلك الى شرك الطاعة التشريع معلوم انه من خصائص اللوهمية فمن اعتقد ان غير الله عز وجل له حق التشريع والتحليل والتحرير قد اشرك والدليل على ذلك قول الله عز وجل ام لهم شركاء - [00:14:37](#)

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله يقول الشيخ الشنقيطي صاحب الاضواء رحمه الله تعالى يقول فقد سمي الله تعالى الذين يشرعون من الدين ما لم يأذن به الله - [00:15:06](#)

شركاء سماهم شركاء ويفسر هذا ما جاء في حديث عديب حاتم رضي الله تعالى عنه قال آآ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوما يقرأ في سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:15:19](#)

اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم قال عدي وهو كان نصرانيا فاسلم اما انهم لم يكونوا يعبدونهم. لانه لم يفهم العبادة الا السجود والركوع ونحو ذلك. والله عز وجل يقول اتخذوا احبارهم - [00:15:35](#)

ورهبانهم اي علماءهم وعبادهم اتخذوهم اربابا من دون الله عز وجل شركاء مع الله عز وجل فقال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا - [00:15:52](#)

حرموا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتلك عبادتهم فتلك عبادتهم وهو اتباعهم في التحليل والتحرير وطاعتهم في ذلك كله اه هذا يجرننا للحديث عن عن التشريع الوضعي والحكم بغير ما انزل الله وهو قد سماه الله عز وجل في كتابه العزيز بانه حكم الجاهلية - [00:16:11](#)

كما قال الله عز وجل افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. ونفى الله سبحانه وتعالى الايمان عن من لم

يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة فيما اه يحتاج الى فصل نزاع وخلاف ونحو ذلك كما في - [00:16:34](#)
قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذا
التحاكم الى التشريع الوضعي هو احد صور - [00:16:53](#)

الحكم بالطاغوت التي ذكر الله سبحانه وتعالى. ومعلوم ان الكفر بالطاغوت هو ركن التوحيد فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى فلا يتحقق الايمان الا بالكفر بالطاغوت وقد يعني بين الله عز وجل في قوله الم تر الى الذين يزعمون انهم -
[00:17:11](#)

امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك اه يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا
بعيدا اه اه قال بعدها بعد ايات من هذه الاية قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ومعلوم ان الطاغوت -
[00:17:38](#)

الأنواع منه طاغوت عبادة ومنه طاغوت الطاعة واتباع ومنه طاوود حكم وتحاكم ويقول ابن القيم رحمه الله تعالى الطاغوت كل من
تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع - [00:18:02](#)

فطاغوت كل قوم من يتحاكمون اليه بغير الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان هذا الكلام عن اه شرك الطاعة وهو
الشرك في ما هو من خصائص الله عز وجل - [00:18:29](#)
وهو اه التحليل والتحریم بغير ما انزل الله سبحانه وتعالى فهذا من الشرك نسأل الله العافية وهو من الشرك المناقض لتوحيد الربوبية
لان تشريع والحكم والتحاكم هو من خصائص الله عز وجل في ربوبيته - [00:18:49](#)

وهو من الشرك في الالهية لان هذي من حق الله سبحانه وتعالى وحده دون غيره وهو من الشرك ايضا في الاسماء والصفات لان الله
هو الحكم واليه الحكم ومن اسمائه سبحانه وتعالى - [00:19:10](#)
الحكيم الخبير عز وجل. هذه صورة من هذه الصور الخطرة في هذا الموضوع. تنتقل بعد ذلك الى صورة من صور آآ الشرك اعادنا الله
واياكم منه الا وهو شرك المحبة وهذا ايضا - [00:19:26](#)

من انواع الشرك في الاعتقادات. شرك الشرك في الاعمال اه القلبية في الاعمال القلبية والمحبة هي من اعمال القلوب كما هو معروف.
وهي شعور وجداني يجده المؤمن في قلبه مفعم باللذة والبهجة - [00:19:46](#)
والسرور والالجال والهيبة ولوازم ذلك. والمحبة آآ لا تحد بحد اه فكل تعريف لها يزيدا لا يزيدا وضوحا لانها اوضح من ان تعرف
ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى يقول فالحد لا يزيدا الا خفاء وانما يتكلم الناس في اسبابها - [00:20:09](#)

موجباتها وعلاماتها وشواهدا وثمراتها. ثم ذكر حوالي ثلاثين تعريفا كلها تدور حول هذا اه المعنى الذي يهمننا هنا هو انواع المحبة
والمحبة على نوعين المحبة على نوعين المحبة العامة الطبيعية المشتركة - [00:20:35](#)
وهذه لا تدخلوا فيما نتحدث عنه هنا من صور الشرك وهي يعني على انواع منها المحبة الفطرية كمحبة الجائع للطعام ومنها محبة
الرحمة والشفقة محبة الوالد لولده وهناك محبة الانس والالفة كمحبة الاخ لاخيه والزوج لزوجته وزوجة لزوجها - [00:21:03](#)

صديق لصديقه وهذه تصلح للخلق ويتحابون فيما بينهم ولا تدخلوا في باب الشرك الذي نتكلم عنه قد كان النبي صلى الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوى ويحب عائشة ويحب - [00:21:31](#)
اباها ويحب الحسن والحسين هذه كلها متوفرة في النبي صلى الله عليه وسلم ولا تدخل في باب الشرك. للحديث بقية نعود بعد
الفاصل لاستكمالاه ان شاء الله. الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:21:46](#)

الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامره مطيعون هم خلق كثير لا
يعلم عددهم الا الله تعالى. والايامن بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - [00:22:01](#)
وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايامن باسماء ان ثبت اسمه منهم كجبريل
وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - [00:22:46](#)

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل - [00:23:06](#) بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرقع - [00:23:26](#)

للبيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - [00:23:56](#) خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا لله. قال تعالى جبريل وميكال فان الله عدو للكافرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين - [00:24:16](#) والمشاهدات آآ لا زال الحديث عن الكلام عن شرك المحبة وقلنا قبل الحديث عن شرك المحبة لابد ان نوضح ونبين ان المحبة تنقسم الى قسمين محبة طبيعية وهذه ما تكون بين الناس وهذه لا تدخل في الشرك الذي - [00:25:03](#) نتحدث عنه ولها صور ولها انواع اشرفنا الى شئ منها فيما تقدم قبل الفاصل. وهناك المحبة الخاصة وهي محبة التأله والتعلق وهي التعلق القلبي اه المحبوب الذي يوجب قصد المحبوب بنوع من انواع - [00:25:20](#) العبادة نوعين من انواع العبادة وهذا النوع وهو من العبادة التي لا تصلح انا لله سبحانه وتعالى ومن اشرك في هذه العبادة فقد وقع في الشرك نسأل الله العافية والسلامة. فالمراد المحبة التي يدخل فيها الشرك - [00:25:46](#) هي محبة العبودية المستلزمة للاجلال والتعظيم مع الذل والخضوع وهما ركنا العبادة اجلال وتعظيم مع حب وخضوع فاذا كانت هذه المحبة ادت الى اجلال وتعظيم مع حب وخضوع فهذا داخل في باب الشرك الذي يدخل في الشرك في المحبة نسأل الله العافية - [00:26:10](#)

والسلامة. من صرف هذه المحبة او شئ منها لغير الله عز وجل فقد وقع في الشرك قد يقول القائل ما هو الدليل على ذلك؟ نقول يقول الله عز وجل ومن الناس - [00:26:36](#) من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم وحب الله والذين امنوا اشد حبا لله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله هذه الاية ظاهرة بان ان الله عز وجل - [00:26:51](#) ذكر الندي هنا في المحبة والانداد كما هو معروف في هذه الاية بالذات هم رجال كانوا يطيعونهم في معصية الله عز وجل وهذا يدل عليه انه قال في الاية يحبونهم - [00:27:17](#) على بابها ولم يقل يحبونها الانداد هم رجال وهم اناس محبوبون فصلبه لهم شيئا من المحبة التي لا تليق الا بالله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم - [00:27:39](#) بحب الله معلوم ان لاهل التفسير في معنى يحبونهم كحب الله لهم فيها قولان لهم فيها قولان الاول انهم يحبونهم كما يحبون الله تعالى. وبهذا يكون قد وقعوا في الشرك فهم احبوا الله واحبوا الانداد كحبهم - [00:27:59](#) لله عز وجل ولكنها محبة هنا هم يحبون الله لكن محبة شركية اشركوا معهم الانداد وهذا هو آآ قول في تفسير الاية والقول الثاني انهم يحبون اندادهم كما يحب المؤمنون الله عز وجل - [00:28:21](#) يحبون اندادهم كما يحب المؤمنون الله عز وجل يتخذون من دون الله اندادا يحبونهم يعني هذه الانداد كحب المؤمنين لله عز وجل. هذا هو القول الثاني. اما القول الاول ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - [00:28:41](#) يحبونهم كحب الله يحبون هذه الانداد كحبهم هم لله عز وجل فقد اثبت لهم حبا لله عز وجل مع حب الانداد فوقعوا في الشركة الذي نهى الله سبحانه وتعالى عنه هذا الخلاف في المعنى يأتي ايضا في قوله تعالى والذين امنوا - [00:29:00](#) اشد حبا لله والذين امنوا اشد حبا لله. فاما ان يكون اشد حبا من اصحاب الانداد لاندادهم حبا لله من اصحاب الانداد لاندادهم او اشد

حبا لله من محبة المشركين - [00:29:25](#)

الاختلاف هنا اه ايضا يأتي على الاختلاف في هذه الاية. والشاهد من هذا ان الحب لله عز وجل محبة الله عز وجل هي عبادة قلبية صرفها لغير الله شرك صرفوها لغير الله شرك ولذلك جاء عدها هنا في باب انواع الشرك. والمقصود بها هي شرك - [00:29:44](#) او محبة التعلق والتأله لا المحبة الطبيعية التي اشرفنا اليها قبل قليل فيما تقدم بقي ان نشير هنا الى ان المحبة محبة الله عز وجل على ثلاثة اقسام محبة الله عز وجل - [00:30:15](#)

على ثلاثة اقسام الاولى محبة الله عز وجل محبة الله عز وجل وهذه هي اصل الايمان والتوحيد فسوف يأتي الله بقوم يحبونه يحبه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. هذه اعلى درجات - [00:30:32](#)

يعني التوحيد والتعلق بالله سبحانه وتعالى ان الله يحبهم ويحبونه وكما يقول بعض العلماء الحكماء ليس الشأن من تحب انما الشأن ان تحب يعني طبيعي ان الانسان يحب الله لان النفس مفضولة على محبة من - [00:30:54](#) اسدى اليها معروفا. والانسان لا يستغني طرفة عين عن فضل الله ومنه وكرمه وانعامه سبحانه وتعالى فهو المحبوب بكل بكل صور المحبة. انما الشأن ان الله في عليائه يحب هذا العبد المخلوق - [00:31:19](#)

ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب ان الله يحبك فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. نسأل الله الكريم من فضله فهذه الصورة الاولى وهي محبة الله عز وجل - [00:31:38](#)

وهي كما قلنا هي اصل الايمان والتوحيد تحصيلها انما يكون بمجاهدة النفس على طاعة الله عز وجل كما قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:31:54](#)

النوافل اي بعد الفرائض والواجبات فاذا اجتهد الانسان في التقرب الى الله عز وجل شتى انواع النوافل بلغ درجة ان الله يحبه فيما يكافئه سبحانه وتعالى اذا احبه الله عز وجل - [00:32:13](#)

قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي عليها ومعنى ذلك انه لا يسمع الا - [00:32:31](#)

ما يرضي الله يحميه الله عز وجل. ولا يرى الا ما يرضي الله ولا يعمل بيده الا ما يرضي الله ولا يمشي الا في الطريق المرطي الى الله عز وجل - [00:32:47](#)

هذي من ثمار محبة الله عز وجل للعبد وتوفيقه اسأل الله الكريم من فضله ولئن سألتني لاعطينه لان استعاذني لا اريد ان اسأل الله الكريم بفضله. هذه الصورة الاولى من محبة الله عز وجل وهي - [00:32:58](#)

محبة الله سبحانه وتعالى وهي اصل الايمان والتوحيد الثانية هي المحبة في الله المحبة في الله كمحبة الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم محبة نبينا صلى الله عليه وسلم ولها الحظ في هذا الجانب - [00:33:11](#)

محبة الصالحين محبة العمل الصالح المحبة في الله هي جزء من محبة الله عز وجل لانه ما احبه الا لله سبحانه وتعالى. وهذا دليل على محبة اه العبد لله سبحانه وتعالى وهذه صورة من اه صور العظيمة في المحبة - [00:33:31](#)

نسأل الله الكريم من فضله ان يجعلنا واياكم من المتحابين فيه عز وجل وان يحشرنا في زمرة المتحابين فهذه محبة الله ومحبة في الله سبحانه وتعالى وهي محبة اوليائه وعباده الصالحين محبة الاعمال - [00:33:52](#)

الصالحة ومحبة كل عمل يرضي الله سبحانه وتعالى والمحبة الثالثة وهي المحبة مع الله وهي المحبة الشريكية وهي محبة اه المشركين لأهتهم واندادهم مع الله سبحانه وتعالى. وهذه هي اصل الشرك واساسه. نسأل الله العافية والسلامة - [00:34:12](#)

والحماية بهذا نكون قد انتهينا من الحديث عن آآ شرك المحبة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل اللهم انا نسألك ان اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن - [00:34:36](#)

ونستغفرك لما لا نعلمه. هذا الى ان نلتقي في لقاء قادم ان شاء الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلا - [00:34:50](#)

يأتيك ميسورا باي مكان زاد اكاڤميمة ينبوعها صاف بشرى نڤا بشرى ندا بشرى لنا زاد - 00:35:11